

87- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم تثبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:01](#)

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نورون على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه - [00:00:41](#)

نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم وكل عام وانتم بخير وتقبل الله منا ومنكم. صالح القول والعمل - [00:00:53](#)

حياكم الله شيخ سامي نبدأ هذه الحلقة اه شيخ سامي حفظكم الله. بما اننا اه شيخنا الكريم قد من الله علينا بصيام شهر رمضان المبارك اه آآ نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وسائر المسلمين. آآ لو تفضلتم بنصيحة للاستمرار على الاعمال آآ الصالحة بعد رمضان - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فإن من نعمة الله عز وجل على عباده - [00:01:27](#)

من عليهم بمواسم الخير والبركة لتكون مغنما للطائعين وميدانا لتنافس المتنافسين ولتكون سببا في رفعة درجاتهم وتكفير سيئاتهم ومن هذه المواسم شهر رمضان الذي من الله تعالى علينا بحمده بصيامه وقيامه - [00:01:43](#)

ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومن جميع المسلمين الصيام والقيام وان يجعلنا ممن صامه وقامه ايمانا واحتسابا وان الذي ينبغي للمؤمن ابتعد عن من الله تعالى عليه في هذا الشهر المبارك - [00:02:14](#)

بفعل ما يسر الله تعالى من الصيام والقيام والاعمال الصالحة ان يستمر على الاعمال الصالحة بعد رمضان وان يثبت عليها وان يصبر ويصابر كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - [00:02:34](#)

وكما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والثبات على الاعمال الصالحة له اسباب متعددة فمنها اولا الاقبال على كتاب الله تعالى تلاوة وتدبرا وعملا فان القرآن الكريم من اعظم اسباب الثبات على دين الله - [00:02:55](#)

كما قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وقال عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:03:24](#)

ومن اسباب الثبات على دين الله عز وجل الايمان بالله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ومنها الحرص على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

والتمسك بها فان التمسك بها والحرص على تطبيقها من اسباب ثبات الانسان على دين الله وعلى الاعمال الصالحة ومن اسباب الثبات على الاعمال الصالحة الاكثار من ذكر الله عز وجل - [00:04:05](#)

فانه سبب للثبات كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون من اسباب الثبات على دين الله والاعمال الصالحة الدعاء بان يلجأ الى الله عز وجل - [00:04:27](#)

ان يثبتته على دينه الى الممات وان يثبتته على الاعمال الصالحة ولهذا كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب

ثبت قلبي على دينك لان القلوب - 00:04:50

بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء ومن اسباب الثبات على دين الله وعلى الاعمال الصالحة الرفقة الصالحة فان المرء على دين خليله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

المرء على دين خليله فليُنظر احكم من يخالل ولهذا قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ومتى صدق العبد في توجهه الى الله عز وجل - 00:05:28

وعلم الله تعالى منه حسن النية وسلامة الطوية يسره لليسرى وجنبه العسر ووفقه لكل عمل صالح احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وياكم على طاعته وحسن عبادته. ايضا من الاسئلة شيخ سامي حفظكم الله - 00:05:49
هذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول اذا استخلف الامام شخصا يصلي بالجماعة نيابة عنه ثم حضر الامام الراتب فهل له ان يؤخر هذا الذي انابه ويصلي اماما بدلا عنه - 00:06:12

اذا استخلف الامام شخصا يصلي نيابة عنه ثم حضر الامام الراتب فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يختار النائب التأخر بسبب حضور امام الراتب فله ذلك فاذا اراد ان يتأخر وان يكون الامام الراتب هو الامام - 00:06:24
فله ذلك والحالة الثانية ان يختار البقاء على صلاته فله ذلك ايضا والحال الثالثة ان يختار النائب البقاء واراد الامام الراتب ان يتقدم فليس له ان يؤخر هذا النائب الذي انابه - 00:06:52

لامرين الامر الاول ان النائب دخل بالصلاة باذن مشروع منه وعلى انه نائب عنه والامر الثاني عن تأخيره يترتب عليه مفسدة من كسر قلبه والفوضى التي تحصل الجماعة فعلى هذا يكون هذا الامام الراتب مأموما - 00:07:18

ويبقى النائب على امامته احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول كيف نجتمع بين قوله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وقول النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب - 00:07:49

خمسة وذكر منها علم ما في الارحام. وبين ان الاطباء في الوقت الحاضر يعلمون جنس الجنين الجو بلا منافاة بين الاية الكريمة والحديث وبين كون الاطباء في الوقت الحاضر يعلمون جنس الجنين - 00:08:06

لامرين الامر الاول ان علم الاطباء في جنس الجنين انما يكون غالبا بعد نفخ الروح فيه وثانيا انهم لو علموا جنسه قبل نفخ الروح فيه فانهم لا يعلمون رزقه واجله وهل هو شقي او سعيد - 00:08:25

علم الغيب المتعلق بالجنين ان يعلموا جنسه هل هو ذكر او انثى وان يعلموا رزقه هل هو غني او فقير وان يعلموا اجله متى يموت وان يعلموا هل هو شقي او سعيد - 00:08:49

وكل هذا منتف انما يختص علمهم اذا علموا ذلك جنس الجنين فقط واما كونه شقيا او سعيدا وهل يطول عمره او لا وهل يكون غنيا او فقيرا فهذا علمه عند الله عز وجل - 00:09:05

وحينئذ لا يكون هناك منافاة بينما جاءت به النصوص وبين الامر الواقع احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل كل مشقة تحصل بسبب العبادة يثاب عليها الانسان - 00:09:27

المشقة التي تكون في العبادة على نوعين النوع الاول ان تكون المشقة ملازمة للعبادة لا تنفكوا عنها بحيث لا يمكن فعل العبادة الا مع هذه المشقة المشقة الحاصلة بالصيام في ايام الصيف - 00:09:44

شدة الحرارة وكالمشقة الحاصلة في الحج ونحو ذلك هذه المشقة يثاب الانسان عليها لانه لا يمكن فعل العبادة الا مع هذه المشقة فيكون اجره على قدر مشقته والنوع الثاني ان تكون المشقة منفكة عن العبادة - 00:10:07

وغير ملازمة لها ولكنه يتقصد المشقة كمن يصلي في العراء وفي شدة الحر مع توفر مكان بارد مظلل ولكنه يختار ذلك لاجل ان تحصل المشقة ويحصل له الاجر فهذا لا يؤجر على هذه المشقة - 00:10:35

بل هو الى الوزر اقرب منه الى الاجر والحاصل ان المشقة انما يثاب الانسان عليها اذا كانت ملازمة للعبادة بحيث لا تنفك عنها ولا يمكن فعلها الا مع هذه المشقة - 00:11:04

اما اذا كانت غير ملازمة للعبادة فهو الى الوزر اقرب منه الى الاجر بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل
يجزئ صيام الست من شوال - [00:11:21](#)

عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر نعم يجزئ صيام ست من شوال عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر لان الرسول صلى الله عليه وسلم
اطلق صوم الايام الثلاثة - [00:11:35](#)

وعلى هذا فتتداخل هذه الثلاثة مع ستة ايام من شوال لان القاعدة الفقهية انه اذا اجتمعت عبادتان من جنس ولم تكن احدهما
مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية - [00:11:53](#)

فانهما يتداخلان هاتان عبادتان اجتمعتا من جنس واحد فتتداخل فيجزئ صوم ستة ايام من شوال عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر
بارك الله فيكم شيخ سامي واحسن الله اليكم. اه هذا ايضا سائل يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا صلى قبل
العصر اربعا - [00:12:11](#)

هل يجوز ان تفعل هذه الركعات الاربعة قبل دخول وقت صلاة العصر ام لا بد ان تكون بعد دخول الوقت المراد بذلك بعد دخول الوقت
رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر اي بعد دخول وقت العصر - [00:12:36](#)

وقبل فعل الصلاة لان كل ما علق بالصلاة المراد به فعلها فعلى هذا لا يجزئ لو صلاها قبل دخول وقت العصر جزاكم الله خيرا ايضا هذا
سائل يقول اذا ادرك المسافر جماعة يصلون - [00:12:52](#)

وهم في التشهد الاخير صلاة رباعية يعني وهم مقيمون فهل يتم الصلاة او له ان يصلها قصرا اذا ادرك المسافر جماعة يصلون وهم
في التشهد ولا يدري هل هم يتمون او لا - [00:13:11](#)

هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يعلم انهم مقيمون فيجب عليه ان يتم الصلاة بعموم قول النبي صلى الله عليه
وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه - [00:13:29](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما تلك السنة اذا صلى المسافر خلف المقيم ان يتم الصلاة والحال الثاني ان يعلم انهم مسافرون فله ان
يقصر الصلاة والحال الثالثة ان يتردد - [00:13:50](#)

فلا يدري هل هم مقيمون فيتم او مسافرون فيقصر فهنا ان كان هناك يمكن ان يعمل بها كما لو رأى متاعهم متاع مسافر ونحو ذلك
فانه يعمل بهذه القرينة ويقصر الصلاة - [00:14:09](#)

واما اذا لم يكن هناك قرينة تدل على انهم مقيمون او انهم مسافرون فانه يتم الصلاة في هذه الحال لان الاصل عدم السفر والمسافر
اذا تم لمن يتم وجب عليه الاتمام - [00:14:33](#)

حتى ولو كان مسافرا من الاصل فلو ان شخصا مسافرا اتم بمسافر يتم الصلاة فيجب عليه ان يتمها في عموم قول النبي صلى الله عليه الصلاة
والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه - [00:14:56](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما تلك السنة اذا صلى المسافر خلف المقيم ان يتم الصلاة. نعم. واذا كان شيخنا حفظكم الله هذه الصلاة
في مساجد الطرق اذا كانت في مساجد طرق - [00:15:17](#)

والغالب ان الذين يصلون في مساجد الطرق انهم مسافرون فله ان يقصر في هذه الحال احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم.
ايضا هذا سائل يقول هناك اشخاص من اصدقائي يعملون بعض الامور المحرمة - [00:15:31](#)

هل انصحهم فقط او يلزمني هجرهم عليك ان تناصحهم لان الدين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين
النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله - [00:15:45](#)

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فان انتصحووا واستقاموا على امر الله الحمد لله والا فان كان في هجرهم مصلحة
فانك تهجرهم الهجر انما يشرع اذا كان فيه مصلحة - [00:16:03](#)

والهجر يكون بحسب المصلحة بان الهجر اما دواء واما تعزير فدواء اذا كانت المعصية مستمرة وتعذير اذا كانت المعصية قد مضت
كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك - [00:16:30](#)

وصاحبيه وهذا القول هو القول الراجح من اقوال العلماء ان الهجر دواء ان افاد استعمل والا فانه يترك ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية واهجرهم الهجر الجميل بلا اذى ان لم يكن بد من الهجران - [00:16:55](#)

والعلماء رحمهم الله اختلفوا في حكم الهجر على اقوال ثلاثة ومنهم من قال ان الهجر سنة مطلقا في حق اهل المعاصي ومنهم من قال انه واجب مطلقا ومنهم من قال انه واجب - [00:17:24](#)

ومتأكد اذا كان فيه ردع ومصلحة واما اذا لم يكن فيه مصلحة فانه لا يفعل لانه كما تقدم دواء او تعزيز وقد اشار ابن عبد القوي رحمه الله في منظومته الدالية - [00:17:44](#)

الى هذا وقال وهجران من ابدى المعاصي سنة وقيل ان يرجعه اوجب واكدي وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا قه بوجه مكفهر وعربد هل لابد ان تكون هذه المصلحة في مصلحة المهجور او ربما ايضا تكون مصلحة الهاجر اذا خشي ان - [00:18:05](#)

يتأثر بمعاصيهم المصلحة للامرين لكن الغالب ان المصلحة تتعلق بالمهجور فاذا كان هجره فيه ردع وزجر له فانه يهجره واما اذا لم يكن كذلك بان لم يزد الهجر الا عتوا ونفورا واستكبارا - [00:18:28](#)

ومضيا فيما هو فيه من المخالفة فانه لا يهجر لانه حينئذ لا فائدة في الهجر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ الدكتور الاستاذ سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار - [00:18:48](#)

فشكر الله له ونفع الله به وبعلمه وشكر الله لكم ايضا انتم احببنا وحسن استماعكم ومتابعتم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي يرسل رسالة عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر واحد واحد - [00:19:06](#)

اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:19:21](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:43](#)